

المُقدِّماتُ مَعَ المَخارجِ وَالصِّفَاتِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

المقدمات

مع المَخَارِجِ وَالصِّفَاتِ

كَتَبَهُ

أَبِي سُلَيْمَانَ الْكَازَاخِسْتَانِي

تَقْدِيمُ

السَّيِّخِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحُجُورِيِّ وَالسَّيِّخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِرِّيَانِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم الشيخ عبد الحميد الحجوري

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فقد طالعت رسالة: «المقدمات مع المخارج والصفات»، فرأيتها رسالة طيبة في باب التجويد، مقربة لفوائده، ومرتبة لشوارده، وهي كما جعلها كاتبها الأخ أبو سليمان الكازخستاني مختصرة مرتبة، تسهل قرآءتها وفهمها، وهذا هو العلم النظري للتجويد، وأما العملي فيحتاج إلى تلقين مع المعلمين الفاهمين لهذا الفن المهم بعيدا عن التنطع والتعمق، فإن الناس في التجويد: طرفان ووسط، فليحرص المدرس والطالب على أن يكون من الوسط وهو العدل الخيار بعيدا عن التعمق والتساهل

فجزى الله مؤلف هذه الرسالة خيرا والحمد لله رب العالمين.

أبو محمد عبد الحميد الحجوري ٢٥ / ربيع أول / ١٤٣٦ هـ



تقديم الشيخ عبد الله بن أحمد الإرياني

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبيه عليه الصلاة والسلام، أما

بعد:

فقد قرأت هذه الرسالة اللطيفة الميسرة في مقدمات في علم التجويد، فوجدتها رسالة جيدة ومقدمة نافعة، فأسأل الله جل وعلى أن يبارك في أخينا الكريم أبي سليمان وأن ينفع به المسلمين والإسلام، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه: أبو عبد الرحمن عبد الله الإرياني



مقدمة المؤلف

الحمد لله القائل: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤]، والصلاة والسلام على من حبر القرآن تحبيرا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ تَبَصَّرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ
وَأَوْدَعَهُ مِنْ فُنُونِ الْعُلُومِ وَالْحِكْمِ الْعَجَبِ الْعُجَابِ وَجَعَلَهُ أَجَلَّ
الْكِتَابِ قَدْرًا وَأَعَزَّرَهَا عِلْمًا وَأَعَدَّهَا نَظْمًا وَأَبْلَغَهَا فِي الْخِطَابِ، قَرَأْنَا
عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ وَلَا مَخْلُوقٍ، لَا شُبْهَةَ فِيهِ وَلَا ارْتِيَابَ.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ربُّ الأرباب، الذي
عنت لقيوميته الوجوه وخصعت لعظمته الرقاب.

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث من أكرم الشعوب
وأشرف الشعوب إلى خير أمة بأفضل كتاب صلاة وسلاما دائمين إلى
يوم المآب.

أما بعد: فإن العلم بحر زخار لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا
يسلك إلى قنته ولا يصار، من أراد السبيل إلى استقصائه لم يبلغ إلى

ذَلِكَ وَصُولًا وَمَنْ رَامَ الْوُصُولَ إِلَى إِحْصَائِهِ لَمْ يَجِدْ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا
 كَيْفَ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى مُخَاطَبًا لِحَلْقِهِ: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾
 وَإِنَّ كِتَابَنَا الْقُرْآنَ هُوَ مُفَجِّرُ الْعُلُومِ وَمَنْبِعُهَا وَدَائِرَةُ شَمْسِهَا
 وَمَطْلَعُهَا أَوْدَعَ فِيهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَبَانَ فِيهِ كُلَّ هَدْيٍ
 وَغَيِّ فَرَى كُلَّ ذِي فَنٍّ مِنْهُ يَسْتَمِدُّ وَعَلَيْهِ يَعْتَمِدُ فَالْفَقِيهُ يَسْتَنْبِطُ مِنْهُ
 الْأَحْكَامَ وَيَسْتَخْرِجُ حُكْمَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ.

وَالنَّحْوِيُّ يَبْنِي مِنْهُ قَوَاعِدَ إِعْرَابِهِ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ خَطَأِ الْقَوْلِ
 مِنْ صَوَابِهِ.

وَالْبَيَانِيُّ يَهْتَدِي بِهِ إِلَى حُسْنِ النُّظَامِ وَيَعْتَبِرُ مَسَالِكَ الْبَلَاغَةِ فِي صَوْنِ
 الْكَلَامِ.

وَفِيهِ مِنَ الْقَصَصِ وَالْأَخْبَارِ مَا يُذَكِّرُ أُولِي الْأَبْصَارِ وَمِنَ الْمَوَاعِظِ
 وَالْأَمْثَالِ مَا يَزِدُّ جُرْبَهُ أَوْلُو الْفِكْرِ وَالْإِعْتِبَارِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ عُلُومٍ لَا
 يُقَدَّرُ قَدْرَهَا إِلَّا مَنْ عِلْمَ حَصَرَهَا هَذَا مَعَ فَصَاحَةِ لَفْظٍ وَبَلَاغَةِ أُسْلُوبٍ
 تَبَهَّرَ الْعُقُولَ وَتَسَلَّبُ الْقُلُوبَ وَإِعْجَازُ نَظْمٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا عِلْمٌ
 الْغُيُوبِ.

* فهذه رسالة مختصرة في المخارج والصفات، وما يحتاج إليه الطالب من المقدمات، مذيلا بأسئلة وتمرينات، مع ذكر بابي المخارج والصفات من متن «المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه» لإمام عصره في التجويد والقراءات محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري؛ ليسهل بحفظها ووعيتها باب مخارج وصفات الحروف، ويقع عند طالب هذا الفن من المألوف، فأسأل الله أن ينفع بها الإسلام والمسلمين، وأن يجعلها في ميزان حسناتي يوم الدين.

* واعلم أن القرآن شرعا هو: كلام الله تعالى المنزل على رسوله وخاتم أنبيائه محمد ﷺ، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس. قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾ [الانسان: ٢٣]، وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].

وقد حمى الله تعالى هذا القرآن العظيم من التغيير والزيادة والنقص والتبديل، حيث تكفل عز وجل بحفظه فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم

يحاول أحد من أعدائه أن يغير فيه، أو يزيد، أو ينقص، أو يبدل، إلا هتك الله ستره، وفضح أمره.

* واعلم أن القرآن الكريم وسنة النبي هما مصدر الشريعة الإسلامية التي بعث بها محمد ﷺ إلى كافة الناس، قال الله تعالى:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]، ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١) اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٢)﴾ [ابراهيم: ١-٢].

● ومن رام المزيد في هذا الباب فليرجع إلى رسالة «أصول في التفسير» للشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله.

فضائل تلاوة القرآن

* واعلم أن لتلاوة القرآن فضائل كثيرة من القرآن والسنة النبوة الصحيحة:

● فمن القرآن: قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٢٩) لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠)﴾ [فاطر: ٢٩، ٣٠].

فائدة: قال الإمام أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير رحمه الله في «تفسيره» عند هذه الآية (٦ / ٥٤٥): قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ مُطْرَفٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ، إِذَا قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ يَقُولُ: هَذِهِ آيَةُ الْقُرَّاءِ. اهـ

● ومن السنة: ما أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري والإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري في «صحيحهما» من حديث: عائشة رضي الله عنها، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ».

ومنها: ما أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم في «صحيحهما» من حديث: أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا

طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ: لَا رِيحَ لَهَا
وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ: رِيحُهَا
طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ:
لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

ومنها: ما أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم في «صحيحهما»
من حديث: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا
فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ،
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

ومنها: ما أخرجه الإمام البخاري والإمام مسلم في «صحيحهما»
من حديث: البراء بن عازب رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ
الْكَهْفِ، وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِئَيْنِ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو،
وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ،
فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ».

ومنها: ما أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» من حديث: عثمان بن عفان رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

ومنها: ما أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» من حديث: أبي أمامة رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ».

ومنها: ما أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» من حديث: النّوّاس بن سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُرْآنِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ، تُحَاجَّانِ عَن صَاحِبَيْهِمَا».

ومنها: ما أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» من حديث: عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ».

ومنها: ما أخرجه الترمذي في «سننه» من حديث: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قَالَ: مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ

بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ: أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ،
وَمِيمٌ حَرْفٌ.

ومنها ما أخرجه أبو داود و الترمذي في «سننهما» من حديث: عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ
الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ
آيَةٍ تَقْرُؤُهَا».

* وغيرها من الفضائل الواردة في هذا الباب من كتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم، ولله الحمد، والمنة.

* ووهذه الرسالة التي بين يدي القارئ تتلخص فيما يلي:

● الباب الأول: مقدمات ينبغي معرفتها لطالب علم التجويد.

١- أولاً: مبادئ علم التجويد.

٢- ثانياً: مراتب القراءة.

٣- ثالثاً: أركان القراءة.

٤- رابعاً: أحكام الاستعاذة والبسملة.

٥- خامساً: اللحن وحكمه.

- الباب الثاني: مخارج الحروف وملحقاته.
 - الباب الثالث: صفات الحروف وملحقاته.
 - مخارج، وصفات الحروف من متن الجزرية المسماة: «المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه».
 - ما لا يسع القارئ جهله بعد تعلم «المقدمات مع المخارج والصفات» تمارين وأسئلة.
 - * وفي الختام: أسأل الله أن ينفع بهذه المقدمة كاتبها، وقارئها والحمد لله رب العالمين.
- كتبه: أبو سليمان الكازاخستاني.



الباب الأول: مقدمات

ينبغي معرفتها لطالب علم التجويد

أولاً: مبادئ علم التجويد: قال أبو العرفان محمد بن علي الصبان
(ت ١٢٠٦ هـ):

إن مبادئ كل فن عشرة... الحد، والموضوع، ثم الثمرة
وفضله، ونسبته، والواضع... والاسم، الاستمداد، حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى... ومن درى الجميع حاز الشرفا
* فالتجويد:

١- حده: لغة: التحسين.

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخارجه وإعطاؤه حقه، ومستحقه
من الصفات الأصلية، والعارضه.

• **وحق الحرف:** أي: من الصفات الأصلية: وهي التي تلازم
الحرف في جميع أحواله، ولا تنفك عنه بحال من الأحوال، مثل:
صفة (الجهر، والرخاوة، والقلقلة) وغيرها.

● **ومستحق الحرف:** أي: من الصفات العارضة: وهي التي تلازم الحرف في بعض أحواله وتنفك عنه في بعضها الآخر، مثل: صفة (الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والتفخيم، والترقيق، والمد) وغيرها.

٢- موضوعه: الكلمات القرآنية.

٣- ثمرته: صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن الكريم.

٤- فضله: من أشرف العلوم لتعلقه بكلام الله تعالى.

٥- نسبته: من العلوم الشرعية وأحد العلوم القرآنية.

٦- واضعه:

● **أما من الناحية العملية (التطبيقية):** فهو توقيفي من الله عز وجل تلقاه نبينا محمد ﷺ عن جبريل عليه السلام مرتلا مجودا إلى أن وصل إلينا بالتواتر.

● **وأما من الناحية العلمية (النظرية):**

فأول من ألف فيه كتابا مثورا: هو الإمام مكي بن أبي طالب القيسي رحمه الله (٣٥٥هـ - ٤٣٧هـ) «الرعاية في تجويد القراءة

وتحقيق لفظ التلاوة». وأول من ألف فيه نظماً: هو الإمام أبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني (٢٤٢هـ - ٣٢٥هـ) «المنظومة الخاقانية في تجويد القرآن».

٧- اسمه: علم التجويد.

٨- استمداده: من التلاوة المنقولة بالتواتر عن رسول الله ﷺ.

٩- حكمه:

أ- أما تعلم الأحكام النظرية: فليس بواجب.

ب- وأما قراءة القرآن قراءة صحيحة: فمطلوب وفيه تفصيل:

• أما مخارج الحروف: فالالتزام بها واجب، والإخلال بها حرام مطلقاً، وتاركها آثم، كتغيير حاء ﴿الْحَمْدُ﴾ [الفاحة: ١] بالخاء ﴿الْحَمْدُ﴾؛ لأنه تغيير لكلام الله تعالى.

• وأما الصفات التي بتغييرها يخرج الحرف عن حيزه: فالالتزام بها واجب، والإخلال بها حرام مطلقاً، وتاركها آثم، كتفخيم سين ﴿عَسَى﴾، وترقيق صاد ﴿وَعَصَى﴾.

• وأما الصفات التزيينية المتعلقة بجمال القراءة: كترقيق الراء المفتوحة في قوله: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الفاحة: ٣] وعدم تبيين الهمس والتفشي، وعدم إطالة الغنن إلى غير ذلك؛ فإن كان على سبيل التلقي والمشافهة: فالالتزام بها واجب، والإخلال بها ممنوعٌ مطلقاً، ويأثم المتعمد؛ لأن الإخلال كذبٌ في الرواية.

وإن كان على سبيل التلاوة المعتادة: فإن تكرار ذلك من شخص متقن عالم بالأحكام: فهو معيب في حقه.

أما إن صدر من عامي: فلا شيء عليه؛ لأنه معذور بجهله.

١٠- مسائله: قواعده الكلية التي يتوصل بها إلى معرفة أحكام

الجزئيات.

ثانياً: مراتب القراءة:

* لقراءة القرآن الكريم ثلاث مراتب:

١- التحقيق: وهي القراءة بتؤدة واطمئنان مع المبالغة في الإتيان

بالشئ على حقه من غير زيادة ولا نقصان.

٢- التدوير: وهي مرتبة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدرد مع مراعاة أحكام التجويد.

٣- الحدرد: وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد.

فائدة:

- المقام المناسب للقراءة بمرتبة التحقيق: مقام التعليم (التلقين).
- والمقام المناسب للقراءة بمرتبة التدوير: مقام صلاة الفريضة وغيرها.

- والمقام المناسب للقراءة بمرتبة الحدرد: مقام تسميع الورد اليومي، وصلاة التراويح وغيرها.

فائدة، وتنبيه: الترتيل ليس مرتبة رابعة، بل هي داخله تحت المراتب الثلاثة، لقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

ثالثا: أركان القراءة الصحيحة:

* يشترط لصحة القراءة أركان ثلاثة:

١- موافقة القراءة لوجه من وجوه العربية.

٢- موافقة القراءة لرسم المصحف العثماني، ولو احتمالا.

٣- صحة سند القراءة عن رسول الله ﷺ.

رابعا: أحكام الاستعاذة، والبسملة:

أولاً: الاستعاذة:

* الاستعاذة لغة: الالتجاء والاعتصام، والتحصن. واصطلاحاً:

لفظ يحصل به طلب اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى، والتحصن والاعتصام به من الشيطان الرجيم.

* صيغتها: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، كما في قوله الله

سبحانه وتعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

* حكمها: مستحبة، وبه قال جمهور العلماء.

فائدة: الاستعاذة ليست من القرآن الكريم بالإجماع لذا لم تكتب في المصحف.

* أحكام الاستعاذة:

للاستعاذة أربعة أوجه إذا كانت القراءة من بداية السورة:

١- وصل الجميع: أي: أن تقرأ الاستعاذة، والبسملة، وأول السورة بنفس واحد، هكذا: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٢- قطع الجميع: أي: أن تقطع النفس بين قراءة كل من الاستعاذة، والبسملة، وأول السورة، هكذا: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، ثم تأخذ نفساً ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم تأخذ نفساً ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٣- وصل الاستعاذة بالبسملة، وقطع البسملة عن أول السورة: هكذا: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم تأخذ نفساً ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٤- قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة: هكذا: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، ثم تأخذ نفساً ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

تنبيه: هذه الأوجه الأربعة كلها جائزة.

أما إذا أراد القارئ أن يقرأ من أثناء سورة، فله وجهان لا غير:

١- القطع: وهو الأولى.

٢- الوصل: وهو جائز مع أن القطع أولى.

تنبيه: لا يحسن الوصل (أي: وصل الاستعاذة بوسط السورة) في الآية التي فيها ضمير يعود على آخر مذكور، أو فيها لفظ الجلالة، نحو: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧]، ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [الحشر: ٢٢ / ٢٣]، ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ [الأنعام: ٢ / الأعراف: ١٨٩ / غافر: ٦٧ / التغابن: ٢] وغيرها.

والسبب: أن السامع قد يظن أن المذكور بعدها يعود على الشيطان.
ثانياً: البسملة:

* البسملة: قول القارئ: "بسم الله الرحمن الرحيم".

* والصحيح من أقوال أهل العلم: أنها آية من القرآن، وليست آية من كل سورة، وهي بضع آية من سورة النمل من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠].

وحكمها: مستحبة بداية كل سورة.

* أحكام البسملة:

للبسمة أربعة أوجه إذا كانت القراءة بين السورتين (أي: آخر
السورة الأولى ثم البسمة ثم أول السورة الأخرى):

١- وصل الجميع: أي: أن آخر السورة والبسمة وبداية السورة
الأخرى بنفس واحد، هكذا: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

٢- قطع الجميع: أي: تقرأ آخر السورة ثم تأخذ نفساً ثم تقرأ
البسمة ثم تأخذ نفساً ثم تقرأ بداية السورة هكذا: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ﴾، ثم تأخذ نفساً ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم تأخذ نفساً
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

٣- قطع آخر السورة عن البسمة، ووصل البسمة ببداية السورة:
هكذا: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، ثم تأخذ نفساً ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

٤- وصل آخر السورة بالبسمة، وقطع البسمة عن أول السورة:
هكذا: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ثم تأخذ
نفساً ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

تنبيه: الأوجه الأربعة كلها جائزة، وأما الوجه الرابع فلا يجوز؛ لأن البسملة يؤتى بها لبداية السورة لا لنهايتها.

● أما إذا قرأت بين سورتي النفال والتوبة فللقراءة ثلاثة أوجه:

١- الوصل بدون بسملة، هكذا: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ﴾.
 ٢- القطع بدون بسملة: هكذا: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ثم تأخذ نفساً ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

٣- السكت - سكتة يسيرة بدون تنفس - هكذا: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ثم تسكت سكتة يسيرة بدون تنفس ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

تنبيه: كل هذه الثلاثة الأوجه المذكورة جائزة بها القراءة.

فائدة: أقرب الأقوال وأصحها هو أن سورة الأنفال، وسورة التوبة كالسورة الواحدة؛ لذا لم تأتي البسملة عند سورة التوبة.

خامساً: اللحن وحكمه:

* اللحن لغة: الخطأ، والميل عن الصواب.

* اصطلاحاً: خطأ يعرض في تلاوة القرآن فيخل بقواعد القراءة.

* وقد قسمه العلماء إلى قسمين:

١- اللحن الجلي. ٢- اللحن الخفي.

١- اللحن الجلي:

* تعريفه: هو خطأ يعرض في تلاوة القرآن الكريم فيخل بالمعنى،

أو بالإعراب، أو بهما معا.

فائدة: سمي جلياً: لأنه ظاهر يعرفه علماء التجويد وعامة الناس،

ويسمى أيضاً: باللحن الظاهر.

* مثال اللحن الجلي:

● مثال الخطأ الذي يخل بالإعراب: كمن يقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ﴾، فيضم الميم، أو يفتحها من ﴿بِسْمِ﴾، وينصب الهاء، أو

يرفعها من ﴿اللَّهُ﴾.

● ومثال الخطأ الذي يخل بالمعنى: كمن يقرأ: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾،

بضم التاء، أو بكسرها، وكمن يرقق الظاء من: ﴿مَحْطُورًا﴾ [الإسراء:

٢٠]، فتصير: ﴿مَحْذُورًا﴾ [الإسراء: ٥٧]، أو يفخم السين من:

﴿عَسَى﴾، فتصير: ﴿عَصَى﴾.

* حكم اللحن الجلي:



هو حرام بالإجماع؛ لأنه تغيير لألفاظ القرآن ومعانيه.

٢- اللحن الخفي:

* تعريفه: هو خطأ يعرض في تلاوة القرآن الكريم فيخل بعرف

القراءة ولا يخل بالمعنى.

فائدة: سمي خفياً؛ لأنه يختص بمعرفة علماء التجويد، ويخفى على

كثير من الناس.

* مثال اللحن الخفي: الإخلال بحكم من أحكام التجويد:

كالإدغام، والإخفاء، والإقلاب، والإظهار، والغنة، وترقيق المفخم،

وتفخيم المرقق، وتكرير الرءاءات، وتغليظ اللامات، وغيره.

فائدة: اللحن الخفي ينقسم إلى نوعين:

١- لحن يعرفه عامة القراء: كالإخلال بحكم من أحكام التجويد،

مثل: الإظهار.

٢- لحن لا يطلع عليه إلا المهرة من القراء: كعدم إتمام الحركات أو

إشباعها مما يؤدي إلى تولد حروف أخرى.

* حكم اللحن الخفي:

مكروه، فإن أخطأ المتعلم فلا شيء عليه، وكذلك القارئ المتقن،
لكن يعاب على القارئ المتقن إن أخطأ خطأ كثيرا.



الباب الثاني: مخارج الحروف

[١]- تعريف المخرج:

- * المخرج لغة: موضع الخروج.
- * اصطلاحا: الحيز المولد للحرف.

[٢]- تعريف الحرف:

- * الحرف لغة: الطَّرَف.
- * اصطلاحا: صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر.
- فالمخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء:
الحلق - أو اللسان - أو الشفتين.
- والمخرج المقدر: هو الذي لا يعتمد على أي جزء من الأجزاء
وهو مخرج: الجوف - والخيشوم.

[٣]- كيف نعرف موضع خروج الحرف؟

- ج: تأتي بالحرف ساكنا أو مشددا مسبوqa بحرف من الحروف الهجائية كالمهمزة، فحيثما انقطع الصوت فذاك مخرج الحرف.

تنبيه: الطريقة التي ذكرناها آنفا في معرفة مخارج الحروف، هي مختصة بالحروف التي تخرج من المخارج المحققة، وأما طريقة معرفة مخرج أحرف المد الثلاثة، فهي: أن تدخل على كل حرف من هذه الأحرف حرفا من الحروف الهجائية محركا بحركة من جنس ذلك الحرف، فمثلا: (و) إن أردت معرفة مخرجها تُدخل عليها حرفا من الحروف الهجائية هكذا: (ء و)، ثم تحرك الهمزة من جنس الواو، أي: بالضمّة، فتكون هكذا: (ءُ و).

[٤]- عدد الحروف الهجائية:

الذي عليه جمهور، ومعظم النحاة، والقراء: أنها: (٢٩) حرفا، وهي: (ء-ا-ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ع-غ-ف-ق-ك-ل-م-ن-ه-و-ي).

[٥]- عدد مخارج الحروف:

* تنقسم مخارج الحروف إلى قسمين:



١- مخارج عامة (رئيسية) وهي: ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فأكثر.

٢- مخارج خاصة (فرعية) وهي: ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فقط، وقد يخرج منه حرف أو حرفان أو ثلاثة ولا أكثر من ذلك.

* فأما المخارج العامة فهي:

١- الجوف.

٢- الحلق.

٣- اللسان.

٤- الشفتان.

٥- الخيشوم.

فائدة: وتنقسم المخارج العامة باعتبار آخر إلى:

١- مخارج محققة، وهي: الحلق - اللسان - الشفتان.

٢- مخارج مقدره، وهي: الجوف - الخيشوم.

* وأما المخارج الخاصة فهي مندرجة تحت المخارج العامة، وقد

اختلفوا في عددها، فقول:

١- أربعة عشر (١٤) مخرجا.

٢- ستة عشر مخرجا (١٦) مخرجا.

٣- تسعة وعشرون (٢٩) مخرجا.

٤- سبعة عشر (١٧) مخرجا.

والراجع: هو أنها سبعة عشر (١٧) مخرجا، وهو مذهب الإمام

الجزري، وعلى هذا المذهب سار جمهور المتأخرين من عصر الإمام

الجزري إلى يومنا هذا.

وتفريقها على المخارج العامة، كما يلي:

١- الجوف: مخرج واحد (١).

٢- الحلق: ثلاثة مخارج (٣).

٣- اللسان: عشرة مخارج (١٠).

٤- الشفتين: مخرجان (٢).

٥- الخيشوم: مخرج احد (١).

وحسابيا: $(١) + (٢) + (١٠) + (٣) + (١) = ١٧$.

[٦] تفصيل مخارج الحروف، وبيانها:

المخرج الأول: الجوف

* الجوف لغة: الخلاء.

* اصطلاحا: خلاء الحلق والفم.

* وتخرج منه أحرف المد الثلاثة:

١- الألف المدية، وهي: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها. (لا

تكون إلا كذلك).

٢- الواو المدية، وهي: الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء المدية، وهي: الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

فائدة: تلقب أحرف المد الثلاثة بالأحرف (الجوفية)؛ لخروجها

من الجوف، وتلقب بالأحرف (الهوائية)؛ لأنها تخرج بخروج الهواء

وتنتهي بانتهائه.

المخرج الثاني: الحلق

* الحلق لغة: مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَمَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الحُلُقُومِ.

* اصطلاحاً: هو ما بعد آخر الحلقات الغضروفية بالرقبة في

مستوى الذقن وحتى أقصى اللسان.

* فللحلق ثلاثة مخارج فرعية وهي:

١- أقصى الحلق: وله حرفان: (ء - هـ) على هذا الترتيب باعتبار

الهمزة أقصى شيء في الحلق.

٢- وسط الحلق: وله حرفان: (ع - ح) على هذا الترتيب.

٣- أدنى الحلق: وله حرفان: (غ - خ) على هذا الترتيب.

فائدة: تلقب أحرف الحلق الستة بالأحرف (الحلقية) لخروجها من

الحلق.

فائدة أخرى:

● أقصى الحلق: أي: آخر الحلق مما يلي الصدر.

● وسط الحلق: أي: ما بين أقصى الحلق وأدناه.

● أدنى الحلق: أي: أقرب الحلق مما يلي الفم.

المخرج الثالث: اللسان.

* اللسان لغة: جارحة الكلام.

* اصطلاحاً: هو عضلة مرنة ثابتة في آخرها متحركة في أولها قابلة للانقباض والانبساط.

تنبيه: الذي لم يقدر على فهم التعريف الاصطلاحي فلا يحتاج أن يتكلف فإن شهرة اللسان تغني عن تعريفه.

فائدة: اللسان أكبر وأوسع المخارج على الإطلاق؛ إذ يحتوي على عشرة مخارج فرعية لثمانية عشر حرفاً.

فائدة: على كل من أراد إتقان مخارج اللسان يجب عليه قبل الشروع في معرفة ذلك أن يدرس مما يتكون منه فم الإنسان، وهي إليك باختصار:

● أقسام الفم:

ينقسم فم الإنسان إلى فكين:

١ - فك علوى.

٢- فك سفلي.

أولاً: الفك العلوي (الحنك الأعلى):

ينقسم إلى الأقسام التالية:

- (أصول الثنايا): أي: مكان التقاء الأسنان مع اللثة.
- (اللثة): وهي: اللحمة النابتة فوق الأسنان.
- (نطح الغار): وهو الجزء المتجدد من الحنك الأعلى.
- (غار الحنك الأعلى): وهو من الحنك العظمي.
- (الحنك العظمي): ويقع فوق وسط اللسان.
- (التقاء الحنك الأعلى العظمي باللحمي).
- (الحنك الأعلى اللحمي).
- اللهاة: وهي تلك اللحمة المعلقة أقصى الفم، وهي لحمة مشرفة

على الحلق.

ثانياً: الفك السفلي (الحنك الأسفل) فيه اللسان:

ينقسم اللسان إلى أقسام:

- أقصى اللسان.

● وسط اللسان.

● طرف اللسان.

● رأس اللسان.

● حافة اللسان، وتنقسم إلى قسمين:

أ- أقصى حافة اللسان مما يلي الأضراس.

ب- أدنى حافة اللسان مما يلي الأسنان.

ثالثاً: الأسنان:

● عدد أسنان الإنسان (٣٢) سناً، (١٦) علوية، و (١٦) سفلية،

وهي على ستة (٦) أنواع:

١- (الثنايا): وهما السنان في مقدم الفم: (٢) في الأعلى و (٢)

في الأسفل.

٢- (الرباعيات): وهي التي تلي الثنايا مباشرة: (٢) في الأعلى و

(٢) في الأسفل.

٣- (الأنياب): وهي التي تلي الرباعيات مباشرة: (٢) في الأعلى

و (٢) في الأسفل.

٤- (الضواحك): وهي التي تلي الأنياب مباشرة: (٢) في الأعلى و (٢) في الأسفل.

٥- (الطواحن): وهي التي تلي الضواحك مباشرة: (٦) في الأعلى و (٦) في الأسفل.

٦- (النواجذ): وهي التي تلي الطواحن مباشرة: (٢) في الأعلى و (٢) في الأسفل.

فائدة، وتنبية:

● إذا أطلق اسم (الأسنان)، فتشمل:

أ- الثنايا. ب- الرباعيات. ج- الأنياب.

● وإذا أطلق اسم (الأضراس)، فتشمل:

أ- الضواحك. ب- الطواحن. ج- النواجذ.

تنبيه: عدد الأسنان كما تقدم (٣٢)، وهذا في غالب الناس، وليس في جميعهم.

* فللسان عشرة مخارج فرعية، وهي على أقسام:

القسم الأول: أقصى اللسان:

١- (أقصى اللسان من فوق): (ق).

٢- (أقصى اللسان من أسفل قليلا من القاف): (ك).

فائدة: يلقب حرفا (ق - ك) بالأحرف (اللهوية)؛ لخروجها قرب اللهاة.

القسم الثاني: وسط اللسان:

٣- (وسط اللسان): (ج - ش - ي (غير المدية)).

فائدة: تلقب أحرف (ج - ش - ي (غير المدية) بالأحرف (الشجرية)؛ لخروجها من شجر الفم.

القسم الثالث: طرف اللسان:

٤- (طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا): (ن).

٥- (طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا مع انحراف

ظهر طرف اللسان قليلا إلى داخل الفم): (ر).

فائدة: يلقب هذان الحرفان (ن - ر) وكذلك حرف (ل)

بالأحرف (الذلقية)؛ لخروجها من ذلق اللسان، أي: طرفه.

٦- (طرف اللسان مع ما يحاذيه من أصول الثنايا العليا): (ط - د

- ت).

فائدة: تلقب هذه الأحرف الثلاثة (ط - د - ت) بالأحرف (

النطعية)؛ لخروجها قريبة من نطع الفم.

٧- (طرف اللسان (مستدق طرفه) مع صفحة الثنايا السفلى): (

ص - س - ز).

فائدة: تلقب هذه الأحرف الثلاثة (ص - س - ز) بالأحرف (

الأسلية)؛ لخروجها من أسلة اللسان، وهو: الطرف الحاد للسان.

٨- (طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا): (ظ - ذ - ث).

فائدة: تلقب هذه الأحرف الثلاثة (ظ - ذ - ث) بالأحرف (

الثلثوية)؛ لخروجها قريبا من اللثة.

القسم الرابع: حافة اللسان:

٩- (أقصى إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس): (ض).

١٠- (أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يليها من

اللثة فويق الأسنان): (ل).

فائدة: يلقب هذا الحرف (ل) مع (ر - ن) بالأحرف الذلقية.

المخرج الرابع: الشفه

* الشفه: هي: آخر جزء من الفم، قابل للفتح والغلق.

* فللشفه مخرجان:

١- بطن الشفه السفلى مع أطراف الثنايا العليا: (ف).

٢- ما بين الشفتين: ب - م - و (غير المدية).

فائدة: تلقب هذه الأحرف الأربعة: ف - ب - م - و (غير المدية)

بالأحرف الشفهية؛ لخروجها من الشفه.

المخرج الخامس: الخيشوم

* الخيشوم: خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم.

* وتخرج منه: (الغنة): المركبة في جسم النون، والميم. والغنة: هي

صوت جميل مركب في جسم النون والميم، لا عمل للسان فيه.



الباب الثالث: صفات الحروف

[١]- تعريف الصفة:

- * الصفة لغة: هي ما قام بالشئ من معاني حسية، أو معنوية.
- فالحسية: كالأبيض - والأسود - والطويل - والقصير.
- والمعنوية: كالعالم - والكريم - والبخيل - والشجاع.
- * اصطلاحاً: هي الكيفيات العارضة لها عند حصولها في مخارجها.

[٢]- فائدة دراسة الصفات:

- ١- تمييز الحروف التي تشترك في المخرج بعضها عن بعض، مثل: (ظ - ذ - ث).
- ٢- تحسين لفظ الحروف.
- ٣- معرفة قوي الحروف من ضعيفها.

[٣] تقسيم الصفات:

تنقسم الصفات إلى قسمين:

- أ- صفات أصلية: وهي التي تلازم الحرف في جميع أحواله، ولا تنفك عنه بحال من الأحوال.

ب- صفات عارضة: وهي الصفات التي تلازم الحرف في بعض أحواله، وتنفك عنه في بعضها الآخر، مثل: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والتفخيم، والترقيق، والمد...

فائدة: الصفات الذاتية تلازم الحرف في كل أحواله، إلا أنها تكون في الحرف الساكن أظهر من غيره.

فائدة: الكلام في هذا الباب (باب صفات الحروف) على الصفات الأصلية، وأما الصفات العارضة فستأتي معك في المستقبل إن شاء الله، كأحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، والمدود، وغيرها.

أ- الصفات الأصلية

تنقسم الصفات الأصلية إلى قسمين:

القسم الأول: صفات لها ضد، (٥ # ٥) = ١٠.

القسم الثاني: صفات ليس لها ضد (٧).

القسم الأول: صفات لها ضد

١- الهمس: ٢- الجهر

١- الهمس لغة: الخفاء.

* اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بحرف الهمس لضعفه و ضعف الاعتماد عليه في مخرجه.

* حروفه: عشرة، مجموعة في قولك: (فحثة شخص سكت).

٢- الجهر لغة: الظهور والإعلان.

* اصطلاحاً: عدم جريان النفس عند النطق بحرف الجهر لقوته وقوة الاعتماد عليه في مخرجه.

* حروفه: هي بقية الحروف الهجائية بعد إخراج أحرف الهمس، وهي: (١٩) حرفاً، مجموعة في كلم هذا البيت: (عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب).

فائدة: فالانقسام هنا من حيث جريان النفس وانحباسه.

٣- الشدة: ٤- الرخاوة (التوسط)

٣- الشدة لغة: القوة.

* اصطلاحا: انحباس جريان الصوت عند النطق بحرف الشدة لقوته وقوة الاعتماد عليه في مخرجه.

* حروفها: ثمانية، مجموعة في قولك: (أجد قط بكت).

٤- الرخاوة لغة: اللين والسهولة.

* اصطلاحا: جريان الصوت عند النطق بحرف الرخاوة لضعفه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه.

* حروفها: هي بقية الحروف الهجائية بعد إخراج أحرف الشدة وأحرف التوسط، وهي: (١٦) حرفا، مجموعة في قولك: (هوز ثخذ ضظغ سبيح فشص).

* (التوسط) لغة: الاعتدال.

اصطلاحا: عدم جريان الصوت كجريانه في أحرف الرخاوة، وعدم انحباسه كانحباسه في أحرف الشدة.

* حروفه: خمسة، مجموعة في قولك: (لن عمر).

فائدة: فالانقسام هنا من حيث جريان الصوت و عدمه.

فائدة: عند النطق بحرفي (الكاف والتاء) يحدث تصادم في المخرج فينغلق المخرج تماما، ولا يسمح بجريان الصوت، وهذا هو زمن (الشدّة).

ومع انحباس الصوت ينحبس النفس، ثم ينفك المخرج بُعيد الشدة مباشرة، لخروج الهواء المحبوس لذي هو صفة (الهمس).

فالخلاصة: أن حرفي (الكاف والتاء) اجتمعت فيهما صفتا: (الهمس)، و(الشدّة)؛ أي: جريان النفس وانحباس الصوت؛ فكيفية النطق بهما هو: أنك أولا تحقق صفة (الشدّة)، أي: تحبس الصوت، ثم بُعيد ذلك تحقق صفة (الهمس)، أي: تجري النفس، ولو فقدت إحدى الصفتين؛ لم يتحقق النطق الصحيح للحرف.

٥- الاستعلاء: ٦- الاستفال

٥- الاستعلاء لغة: الارتفاع، والعلو.

* اصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحرف الاستعلاء مما يؤدي إلى تفخيم الحرف.

* حروفه: سبعة، يجمعها قولك: (خص ضغط قط).

٦- الاستفال لغة: الانخفاض.

* اصطلاحاً: انخفاض أقصى اللسان إلى الحنك الأسفل عند النطق بحرف الاستعلاء؛ مما يؤدي إلى ترقيق الحرف.

* حروفه: هي بقية الحروف الهجائية بعد إخراج أحرف الاستعلاء وهي (٢٢) حرفاً، مجموعة في كلم هذا البيت: (ثب عز من يجود حرفه إذا سل شكاً)

فائدة: فالانقسام هنا من حيث ارتفاع أقصى اللسان وانخفاضه.

فائدة: الاستعلاء والاستفال صفة مرتبطة باللسان، حتى لو كان الحرف لا يخرج من اللسان، مثل: (الخاء، والغين) مخرجهما من أدنى الحلق، ولكن يرتفع أقصى اللسان عند النطق بهما، ومثل: (الباء، والواو (غير المدية)، والميم، والفاء) مخرجهما من الشفتين، ولكن ينخفض أقصى اللسان عند النطق بهما.

٧- الإطباق: ٨- الانفتاح

٧- الإطباق لغة: الالصاق.

* اصطلاحاً: الصاق طائفتي اللسان في الحنك الأعلى، عن النطق

بحرف الإطباق مما يؤدي إلى شدة تفخيم الحرف.

* حروفه: أربعة، وهي: (ص - ض - ط - ظ).

٨- الانفتاح لغة: الافتراق، التجافي، التباعد.

* اصطلاحاً: عدم إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق

بحرف الانفتاح.

* حروفه: هي بقية الحروف الهجائية بعد إخراج أحرف الإطباق

الأربعة.

فائدة: فالانقسام هنا من حيث إصاق اللسان بالحنك الأعلى

وعدم إصاقه.

فائدة أخرى:

● كل حرف مطبق مستعلي، وليس العكس.

● وكل حرف مستفل منفتح، وليس العكس.

٩- الاذلاق: ١٠- الاصمات

٩- الاذلاق لغة: السهولة.

* اصطلاحاً: خروج الحرف بسهولة ويسر عند النطق بحرف الاذلاق؛ لخروجه من ذلق اللسان أو ذلق الشفه.

* حروفه: ستة مجموعة في قولك: (فر من لب).

فائدة: سبب تسميتها بالحروف المذلقة؛ لأن بعضها وهي: (الراء - النون - اللام) يخرج من ذلق اللسان، (أي: طرفه) وبعضها من ذلق الشفة (الباء - الميم - الفاء)

● وباختصار: لأنها تخرج من (الذلق) الذي هو (الطرف).

فائدة: الواو ليست من أحرف الاذلاق رغم خروجها من الشفتين؛ لأنها تخرج بانضمام الشفتين مع ترك فرجة بينهما، فيكون فيها بعض الثقل.

١٠- الاصمات لغة: المنع أو الامتناع أو السكت.

* اصطلاحاً: امتناع خروج الحرف بسهولة ويسر عند النطق بحرف الاصمات؛ لخروجه بعيداً عن ذلق الشفة واللسان.

* حروفه: هي بقية الحروف الهجائية بعد إخراج أحرف الاذلاق الستة.

تنبيه: هاتين الصفتين (الاذلاق والاصمات) لا دخل لهما في تجويد الحروف؛ لذلك أهمل ذكرهما بعض العلماء كالشاطبي وهي: (من مباحث علم لصرف).

القسم الثاني: صفات ليس لها ضد

١- الصفير

١- الصفير لغة: حدة الصوت.

* اصطلاحاً: هو صوت زائد يخرج من بين الثنايا العليا والسفلى وطرف اللسان.

* حروفه: ثلاثة أحرف، وهي (ص - ز - س).

* تنبيه: بعض المقرئين والمؤلفين في علم التجويد يعرفون الصفير بأنه: (صوت يشبه صوت الطائر) وما شابه ذلك، وهذا خطأ وتكلف، بل يؤخذ الصفير الصحيح من أفواه المشائخ المتقين، وهذا تشبه بالحيوانات أيضا.

٢- القلقلة

٢- القلقلة لغة: الاضطراب والتحريك، مأخوذة من قول العرب: (تقلقت القدر على الأثافي، أي: اهتزت واضطربت.

* اصطلاحا: هو اضطراب صوت الحرف عند النطق بحرف القلقلة الساكنة حتى تسمع له نبرة قوية؛ ويكون ذلك بالتصادم بين طرفي عضو النطق، ثم التباعد فجأة.

* حروفها: خمسة، مجموعة في قولك: (قطب جد).

* فائدة: القلقلة صفة لازمة لأحرفها، إلا أنها تظهر جلية عند

النطق بها ساكنة.

فائدة: سبب القلقة: هو اجتماع صفتين من صفات القوة، وهي: الشدة (انحباس الصوت)، والجهر (انحباس النفس).

فائدة أخرى: القاعدة عند العرب، تقول: إن الحرف الساكن يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق. والمتحرك: بتباعد عضوي النطق، وأما أحرف القلقة: فتخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق أولاً، ثم تباعد طرفي عضو النطق، دون أن صاحب ذلك انفتاح للفم، أو انضمام الشفتين، أو انخفاض للفك السفلي.

فائدة: القلقة لا تميل إلى حركة من الحركات بأن تتبع ما قبلها أو ما بعدها، أو تكون مائلة إلى الفتح مطلقاً؛ إذ إن تبعيض للحركة، وإنما تبقى على أصلها وهو: أنها ليست ساكنة سكوناً محضاً؛ لأن بعد تصادم طرفي عضو النطق يحدث تباعد بينهما.

وليست متحركة حركة محضة: لأن تباعد طرفي عضو النطق لا يصاحبه انفتاح للفم (الفتحة)، ولا انضمام للشفتين (الضمّة)، ولا انخفاض للفك (الكسرة).

تنبيه: من الأخطاء التي تحدث عند أداء صفة (القلقة):

- ١- تحريكها بأحد الحركات الثلاث (الفتح - الضم - الكسر) فحرف القلقلة ساكن، وخطأ إمالته إلى أحد الحركات الثلاث.
- ٢- ختم صوت القلقلة بهمزة ساكنة، نحو: ﴿وَتَّبٌ﴾، هكذا ﴿وَتَّبَاءٌ﴾.
- ٣- عد الوقف على الحرف المقلقل الذي قبله حرف مد يجب الاحتراز من تولد حرف آخر، نحو: ﴿حَمِيدٌ﴾، ﴿مَجِيدٌ﴾، هكذا: ﴿حَمِيدٌ﴾، ﴿مَجِيدٌ﴾.

٣- اللين

٣- اللين لغة: السهولة.

- * اصطلاحاً: هو خروج الحرف من مخرجه بسهولة، وعدم كلفة على اللسان عند النطق بحرف اللين.
- * حروفه: حرفان وهما:

- ١- الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: ﴿خَوْفٌ﴾، ﴿يَوْمٌ﴾.
- ٢- الياء الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: ﴿بَيْتٌ﴾، ﴿قَرِيْشٌ﴾.

٤- الانحراف

٤- الانحراف لغة: الميل أو العدول.

* اصطلاحاً: ميل صوت الحرف عند خروجه من مخرجه؛ لعدم

كمال جريانه؛ بسبب اعتراض اللسان طريقه.

* حروفه: حرفان وهما:

١- (اللام).

٢- (الراء).

فائدة: الفرق بين انحراف اللام وانحراف الراء:

- اللام: الصوت ينحبس ثم يجري منحرفاً حتى مخرج الراء.
- الراء: الصوت ينحبس ثم يجري منحرفاً قريباً من مخرج اللام.

٥- التكرير

٥- التكرير لغة: إعادة الشيء أكثر من مرة.

* اصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان ارتعادة واحدة عند النطق

بحرف الراء.

* **حروفه:** حرف واحد، وهو (الراء).

تنبيه مهم: الناس في باب التكرير: بين تفريط، وإفراط، ووسط؛ فمنهم من لا يأتي بصفة التكرير أصلاً؛ وهذا خطأ.

ومنهم من يزيد التكرير عن حده، فتصبح راءات كثيرة؛ وهذا خطأ أيضاً.

والوسط، وهو الصواب: أن يرعد طرف لسانه ارتعادة واحدة فقط لا أقل ولا أكثر، وإلا وقع في الخطأ.

٦- التفشي

٦- التفشي لغة: الانتشار أو الاتساع.

* **اصطلاحاً:** هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين حتى يتصل بمخرج الظاء، أو: حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى.

* **حروفه:** حرف واحد، وهو: (الشين).

فائدة: تميز حرف (الشين) بصفة التفشي؛ لاتساع مخرجه.

٧- الاستطالة

٧- الاستطالة لغة: الامتداد.

* اصطلاحاً: اندفاع اللسان بعد اصطدامه بمخرج الضاد، من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنايا العليا؛ وذلك نتيجة قوة ضغط الهواء الخارج من الصدر.

* فوائد منعلقة، باب الصفات:

فائدة ١: كل حرف لا بد أن يكون فيه (٥) صفات على الأقل.

فائدة ٢: كل حرف لا بد أن يكون فيه (٥) صفات من الصفات التي لها ضد.

فائدة ٣: كل حرف لا تزيد صفاته على سبع (٧) صفات، والراء هو الحرف الوحيد الذي اجتمعت فيه (٧) صفات.

فائدة ٤: الصفات التي ليس لها ضد لا يلزم وجودها، أو وجود بعضها في جميع الأحرف وإنما قد توجد وقد لا توجد.

فائدة ٥: تنقسم صفات الحروف من حيث القوة والضعف، إلى

ثلاثة أقسام:

[أ]- صفات قوية، وهي:

- ١- الجهر.
- ٢- الشدة.
- ٣- الاستعلاء.
- ٤- الاطباق.
- ٥- الصغير.
- ٦- القلقة.
- ٧- الانحراف.
- ٨- التكرير.
- ٩- التفشي.
- ١٠- الاستطالة.

[ب] وصفات ضعيفة، وهي:

- ١- الهمس.
- ٢- الرخاوة.
- ٣- الاستفال.

٤- الانفتاح.

٥- اللين.

[ج] وصفات لا توصف بقوة، ولا بضعف، وهي:

١- الاذلاق.

٢- الاصمات.

٣- التوسط.

* فائدة٦: تنقسم الحروف من حيث القوة والضعف، إلى خمسة

أقسام:

١- أقوى الحروف: ما كانت كل صفاته قوية: وهو حرف واحد

(الطاء).

٢- قوي الحروف: ما كانت معظم صفاته قوية، مثل: (الصاد).

٣- متوسط الحروف: ما كانت صفات القوة فيه تعادل صفات

الضعف، مثل: (الميم).

٤- ضعيف الحروف: ما كانت معظم صفاته ضعيفة، مثل:

(الذال).

٥- أضعف الحروف: ما كانت كل صفاته ضعيفة، مثل: (الهاء).



مخارج وصفات الحروف من متن الجزرية^(١)

مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ: سَبْعَةٌ عَشْرٌ
 لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا، وَهِيَ:
 ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْتِ: هَمْزٌ، هَاءٌ
 أَدْنَاهُ: غَيْنٌ، خَاوُهَا. وَالْقَافُ
 أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ: فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا،
 الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ، أَوْ يُمْنَاهَا
 وَالنُّونُ: مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
 وَالطَّاءُ، وَالذَّالُ، وَتَا مِنْهُ، وَمَنْ
 مِنْهُ، وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائَا السُّفْلَى
 مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ
 لِلشَّفَتَيْنِ: الْوَاوُ، بَاءٌ، مِيمٌ
 عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
 حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
 وَمِنْ وَسْطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءٌ
 أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
 وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَليَا
 وَاللَّامُ: أَدْنَاهَا لِمُتَّهَاهَا
 وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
 عَلَيَا الثَّنَائَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
 وَالظَّاءُ، وَالذَّالُ، وَثَا لِلْعُلْيَا
 فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائَا الْمُشْرِفَةِ
 وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا: الْحَيْشُومُ

صفات الحروف

صِفَاتُهَا: جَهْرٌ، وَرِخْوٌ، مُسْتَفِيلٌ
 مَهْمُوسٌهَا فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ
 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ)
 مُنْفَتِحٌ، مُصَمَّمَةٌ، وَالضَّدَقُلُ
 شَدِيدٌهَا لَفْظٌ: (أَجْدَقَطِ بَكَتِ)
 وَسَبْعٌ عَلُوٌ حُصَّ صَغَطِ قَطُّ حَصْرٌ

(١) المسمى ((المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه)) للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري رحمه

وَصَادٌ، ضَادٌ، طَاءٌ، ظَاءٌ: مُطْبِقَهُ
 وَصَادٌ، ضَادٌ، طَاءٌ، ظَاءٌ: مُطْبِقَهُ
 صَفِيرُهَا: صَادٌ، وَزَائٍ، سَيْنٌ
 صَفِيرُهَا: صَادٌ، وَزَائٍ، سَيْنٌ
 (وَأُو)، وَ(يَاءٌ) سَكَنًا، وَأَنْفَتَحَا
 (وَأُو)، وَ(يَاءٌ) سَكَنًا، وَأَنْفَتَحَا
 فِي اللَّامِ، وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعَلْ
 فِي اللَّامِ، وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعَلْ



ما لا يسع القارئ جهله

بعد تَعَلُّم «المقدمات مع المخارج والصفات»

الباب الأول

أولاً: مبادئ علم لتجويد

سؤال ١: أكمل هذه الآيات: (إن مبادئ كل فن ...) ومن قائلها

ومتى توفي؟

سؤال ٢: هل كل فن له مبادئ وكم هي؟

سؤال ٣: ما مبادئ كل فن؟

سؤال ٤: اذكر مبادئ علم التجويد مفصلة كما في الكتاب؟

سؤال ٥: ما الفائدة من دراسة المبادئ؟

ثانياً: مراتب القراءة

سؤال ٦: كم مراتب قراءة القرآن، وما هي، وما تعريف كل واحدة

منها؟

سؤال ٧: ما هو المقام المناسب لكل مرتبة من هذه المراتب؟

سؤال ٨: هل الترتيل مرتبة رابعة من مراتب القراءة مع الدليل؟

ثالثا: أركان القراءة الصحيحة

سؤال ٩: هل يشترط لأن تكون القراءة صحيحة أركان، وكم هي،

وما هي؟

رابعا: أحكام الاستعاذة والبسملة

١- الاستعاذة

سؤال ١٠: عرف الاستعاذة لغة واصطلاحاً؟

سؤال ١١: ما صيغة الاستعاذة مع الدليل؟

سؤال ١٢: ما حكم الاستعاذة، وقول من هو؟

سؤال ١٣: هل الاستعاذة من القرآن الكريم مع التعليل وقول من

هو؟

سؤال ١٤: هل للاستعاذة أحكام؟

سؤال ١٥: كم أوجه الاستعاذة، وما هي إذا كانت القراءة من بداية السورة، وما الأوجه الجائزة وغير الجائزة منها؟

سؤال ١٦: كم هي أوجه الاستعاذة إذا كانت القراءة من أثناء سورة، وما هو الجائز منها أو ما هو الأولى؟

سؤال ١٧: ما هي المواضع التي لا يحسن فيها الوصل (أي: وصل الاستعاذة بوسط السورة) وما هو السبب؟

٢- البسمة

سؤال ١٨: ما هي البسمة؟

سؤال ١٩: هل البسمة آية من القرآن الكريم؟

سؤال ٢٠: ما حكم البسمة؟

سؤال ٢١: هل للبسمة أحكام؟

سؤال ٢٢: كم هي أوجه البسمة، وما هي إذا كانت القراءة بين السورتين، وما الأوجه الجائزة وغير الجائزة منها؟

سؤال ٢٣: كم هي أوجه البسملة إذا كانت القراءة بين سورتي الأنفال والتوبة، وما هي، وما هو الجائز منها وغير الجائز؟

سؤال ٢٤: ما هو السبب في عدم ورود البسملة قبل سورة التوبة وهل هو بالإجماع؟

خامسا: اللحن وحكمه

سؤال ٢٥: عرف اللحن لغة واصطلاحاً؟

سؤال ٢٦: هل للحن أقسام؟

سؤال ٢٧: ماهي أقسام اللحن وكم هي؟

سؤال ٢٨: ما هو تعريف اللحن الجلي؟

سؤال ٢٩: لماذا سمي جلياً؟

سؤال ٣٠: هناك تسمية أخرى للحن الجلي فما هي؟

سؤال ٣١: مثل للحن الجلي بجميع أنواعه؟

سؤال ٣٢: ما حكم الحن الجلي؟

سؤال ٣٣: ما هو تعريف اللحن الخفي؟

سؤال ٣٤: لماذا سمي خفيا؟

سؤال ٣٥: مثل للحن الخفي بجميع أنواعه؟

سؤال ٣٦: هل للحن الخفي أقسام؟

سؤال ٣٧: ما هي أقسام اللحن الخفي وكم هي وما هو تعريف كل

قسم منها؟

سؤال ٣٨: ما حكم اللحن الخفي؟

الباب الثاني: مخارج الحروف

سؤال ٣٩: عرف المخرج لغة واصطلاحاً؟

سؤال ٤٠: عرف الحرف لغة واصطلاحاً؟

سؤال ٤١: ما هو المخرج المحقق، وما هو المخرج المقدر؟

سؤال ٤٢: كيف نعرف وضع خروج الحرف؟

سؤال ٤٣: هل هناك فرق في طريقة معرفة موضع خروج أحرف

المد من غيرها، فإن كان هناك فرق فما هي طريقة معرفة موضع

خروج أحرف المد الثلاثة؟

سؤال ٤٤: كم هو عدد الحروف الهجائية، وما هي، وقول من هو؟

سؤال ٤٥: هل لمخارج الحروف أقسام؟

سؤال ٤٦: عرف (المخرج الرئيسي)؟

سؤال ٤٧: عرف (المخرج الفرعي)؟

سؤال ٤٨: كم هي المخارج العامة، وما هي؟

سؤال ٤٩: ما هو تقسيم المخارج (الرئيسية) باعتبار التحقيق

والتقدير؟

سؤال ٥٠: اذكر الخلاف في عدد المخارج (الخاصة) والقول

الراجح، ومذهب من هو؟

سؤال ٥١: اذكر المخارج العامة وعدد الخارج الخاصة لكل مخرج

من المخارج العامة؟

سؤال ٥٢: عرف الجوف لغة واصطلاحاً؟

سؤال ٥٣: ماهي أحرف الجوف الثلاثة؟

سؤال ٥٤: اذكر ضوابط كل من الألف والواو والياء المدية؟

سؤال ٥٥: بماذا تلقب أحرف الد الثلاثة مع التعليل؟

سؤال ٥٦: عرف الحلق لغة واصطلاحاً؟

سؤال ٥٧: كم هي مخارج الحلق الفرعية، وما هي، وكم أحرف كل

مخرج على الترتيب؟

سؤال ٥٨: بما تلقب أحرف الحلق الستة مع التعليل؟

سؤال ٥٩: عرف كلا من (أقصى الحلق)، و (وسط الحلق)، و (

أدنى الحلق)؟

سؤال ٦٠: عرف اللسان لغة واصطلاحاً؟

سؤال ٦١: هل يتكلف الشخص تعريف اللسان الاصطلاحي مع

التعليل؟

سؤال ٦٢: ما هي أوسع المخارج مع التعليل؟

سؤال ٦٣: اذكر أقسام فم الإنسان؟

سؤال ٦٤: اذكر أقسام (الفك العلوي) مع تعريف كل قسم؟

سؤال ٦٥: اذكر أقسام اللسان، وكم هي؟

سؤال ٦٦: كم هو عدد أسنان الإنسان؟

سؤال ٦٧: كم من الأسنان في (الفك العلوي) وكم في (السفلي)؟

سؤال ٦٨: كم هي أنواع أسنان الإنسان، واذكر عدد كل واحد منها

في الفك العلوي والسفلي؟

سؤال ٦٩: على ماذا تدل لفظة (أسنان)، وعلى ماذا تدل لفظة

(أضراس)؟

سؤال ٧٠: هل العدد المذكور (٣٢) سنا يكون عند كل الناس؟

سؤال ٧١: اذكر مخارج اللسان الفرعية، وعددها، وأحرف كل

مخرج على الترتيب؟

سؤال ٧٢: بماذا يلقب حرف (ق - ك) مع التعليل؟

سؤال ٧٣: بماذا تلقب هذه الأحرف (ج - ش - ي) مع التعليل؟

سؤال ٧٤: هل (الياء الخارجة من وسط اللسان) هي (الياء المدية)

مع التعليل؟

سؤال ٧٥: بماذا تلقب هذه الأحرف (ط - د - ت) مع التعليل؟

سؤال ٧٦: بماذا تلقب هذه الأحرف (ظ - ذ - ث) مع التعليل؟

سؤال ٧٧: بماذا تلقب هذه الأحرف (س - ص - ز) مع التعليل؟

سؤال ٧٨: بماذا تلقب هذه الأحرف (ل - ر - ن) مع التعليل؟

سؤال ٧٩: عرف الشفة؟

سؤال ٨٠: كم هي مخارج الشفة الفرعية، وما هي، وكم أحرف كل

مخرج وما هي؟

سؤال ٨١: هل (الواو الخارجة من بين الشفتين) هي (الواو المدية

(مع التعليل؟

سؤال ٨٢: بماذا تلقب هذه الأحرف (ف - ب - م - و) مع

التعليل؟

سؤال ٨٣: عرف الخيشوم؟

سؤال ٨٤: ما الذي يخرج من الخيشوم؟

سؤال ٨٥: عرف (الغنة)؟

سؤال ٨٦: من وأين ذكر هذه الألقاب (أي: ألقاب الحروف)؟

الباب الثالث: صفات الحروف

سؤال ٨٧: عرف الصفة لغة واصطلاحاً؟

سؤال ٨٨: اذكر ثلاث فوائد من فوائد دراسة باب (صفات

الحروف)؟

سؤال ٨٩: هل للصفات أقسام، ما هي، وكم هي؟

سؤال ٩٠: عرف الصفات الأصلية مع مثال؟

سؤال ٩١: عرف الصفات العارضة مع مثال؟

سؤال ٩٢: هل الصفات الذاتية تكون أظهر في حال دون حال ما

هو؟

سؤال ٩٣: الكلام في (باب صفات الحروف) على أي القسمين: (

الصفات الأصلية) أم (الصفات العارضة)؟

سؤال ٩٤: هل للصفات الأصلية أقسام، وكم هي، وما عدد

صفات كل قسم من الأقسام؟

سؤال ٩٥: عرف (الهمس) لغة، واصطلاحاً، وما هي حروفه؟

سؤال ٩٦: عرف (الجهر) لغة، واصطلاحاً؟

سؤال ٩٧: اذكر حيثية الانقسام في (الهمس والجهر)؟

سؤال ٩٨: عرف (الشدة) لغة، واصطلاحاً، وما هي حروفها؟

سؤال ٩٩: عرف (الرخاوة) لغة، واصطلاحاً، وما هي حروفها؟

سؤال ١٠٠: عرف (التوسط) لغة، واصطلاحاً، وما هي حروفه؟

سؤال ١٠١: اذكر حيثية الانقسام في (الشدة، والرخاوة،

والتوسط)؟

سؤال ١٠٢: اجتمعت في حرفي (الكاف والتاء) صفتا (الهمس

والشدة) فما هي كيفية نطقهما؟

سؤال ١٠٣: عرف (الاستعلاء) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١٠٤: عرف (الاستفال) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١٠٥: اذكر حيثية الانقسام في (الاستعلاء والاستفال)؟

سؤال ١٠٦: هل الحرف الذي لا يخرج من مخرج اللسان تستطيع

تطبيق صفة (الاستعلاء والاستفال) عليه مع التعليل؟

سؤال ١٠٧: عرف (الاطباق) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١٠٨: عرف (الانفتاح) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١٠٩: اذكر حيثية الانقسام في (الإطباق والانفتاح)؟

سؤال ١١٠: اذكر القاعدتين المعروفتين في هذا الموضوع؟

سؤال ١١١: عرف (الاذلاق) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١١٢: ما سبب تسميتها بالحروف (المذلقة)؟

سؤال ١١٣: ما هو سبب عدم كون حرف (الواو غير المدية) ليست

من أحرف الاذلاق، مع أنها تخرج من الشفة؟

سؤال ١١٤: عرف (الاصمات) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١١٥: هل صفتي (الاذلاق والاصمات) لهما دخل في تجويد

الحروف مع التعليل؟

سؤال ١١٦: عرف (الصفير) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١١٧: هل قول أن (الصفير يشبه صوت الطائر ...) صحيح

مع التعليل؟

سؤال ١١٨: عرف (القلقلة) لغة واصطلاحاً وما هي حروفها؟

سؤال ١١٩: هل (القلقلة) تكون أظهر في حال دون حال ما هو؟

سؤال ١٢٠: ما هو سبب (القلقلة)؟

سؤال ١٢١: ما هي كيفية خروج أحرف (القلقلة)، وما هي

القاعدة عند العر في الحرف الساكن، والحرف المتحرك؟

سؤال ١٢٢: هل (القلقلة) تميل إلى حركة من الحركات ما هو

الصحيح؟

سؤال ١٢٣: اذكر ثلاثة أخطاء تحدث عند أداء (القلقلة)؟

سؤال ١٢٤: عرف (اللين) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١٢٥: عرف (الانحراف) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١٢٦: ما هو الفرق بين انحراف (اللام) وانحراف (الراء)؟

سؤال ١٢٧: عرف (التكرير) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟

سؤال ١٢٨: ما هو النطق الصحيح للراء؟

سؤال ١٢٩: اذكر طرق الناس في النطق (بالراء)؟

- سؤال ١٣٠: عرف (التفشي) لغة واصطلاحاً وما هي حروفه؟
- سؤال ١٣١: لماذا تميز حرف (الشين) بصفة (التفشي)؟
- سؤال ١٣٢: عرف (الاستطالة) لغة واصطلاحاً؟
- سؤال ١٣٣: اذكر الفوائد المتعلقة بباب (الصفات)؟
- سؤال ١٣٤: اذكر أقسام صفات الحروف من حيث القوة والضعف، واذكر صفات كل قسم؟
- سؤال ١٣٥: اذكر أقسام الحروف من حيث القوة والضعف واذكر أمثلة؟

تم بحمد الله

كتبه: أبو سليمان الكازاخستاني

انتهيت من تحريره:

الأربعاء / ١ ربيع الثاني / ١٤٣٦ هـ





المحتويات

- ٥ تقديم الشيخ عبد الحميد الحجوري
- ٦ تقديم الشيخ عبد الله الإيراني
- ٧ مقدمة المؤلف
- ١٦ الباب الأول: مقدمات ينبغي معرفتها لطالب علم التجويد
- ٢٩ الباب الثاني: مخارج الحروف
- ٣٣ المخرج الأول: الجوف
- ٣٤ المخرج الثاني: الحلق
- ٣٥ المخرج الثالث: اللسان
- ٤١ المخرج الرابع: الشفه
- ٤١ المخرج الخامس: الخيشوم
- ٤٢ الباب الثالث: صفات الحروف
- ٤٣ أ-الصفات الأصلية
- ٤٤ القسم الأول: صفات لها ضد
- ٤٤ ١- الهمس: ٢- الجهر
- ٤٥ ٣- الشدة: ٤- الرخاوة (التوسط)

٤٦	٥- الاستعلاء: ٦- الاستفال
٤٨	٧- الإطباق: ٨- الانفتاح
٤٩	٩- الاذلاق: ١٠- الاصمات
٥٠	القسم الثاني: صفات ليس لها ضد
٥٠	١- الصغير
٥١	٢- القلقله
٥٣	٣- اللين
٥٤	٤- الانحراف
٥٤	٥- التكرير
٥٥	٦- التنشي
٥٦	٧- الاستطالة
٦٠	مخارج وصفات الحروف من متن الجزرية
٦٢	ما لا يسع القارئ جهله
٧٦	المحتويات